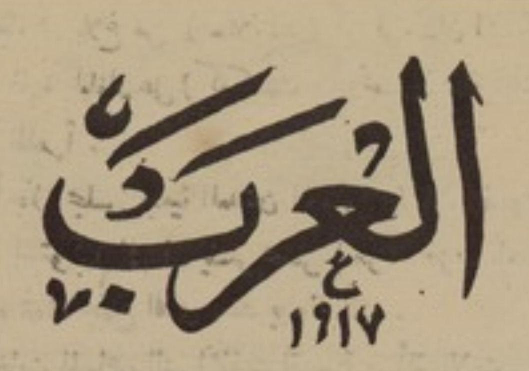
العدد ١٩ في ١٤ آب ١٩١٧ الثلاثاء الموافق ٢٥ شوال ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ » : ٩٥ آنة »
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج »

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

بحيرتان من الدم والدمع

استحوذ انور باشا على السلطان محمد رشاد خان وغصبه ان يشهر الحرب على دول التحالف وخاض هو غمارها دافعا للحكومة العثمانية ان توالي حكومة كان يجب عليها ان تعاديها الا وهي حكومة الالمان التي كانت قد عقدت نيتها لما هي عليه من الجشع على ابتلاع قسم كبير مـن المملكة العثمانية . وان تعادي حكومة كان حقا عليها ان توليها الا وهي دولة بريطانيا العظمى دولة حمت بيضتها مرات عديدة من عيثان الطامعين دولة الرقيّ والعدل والسلام' دولة الثروة والقدرة في يوم الخصام' دولة ايدها العلم بالطيارات المحلقة في السماء بين الغمام' والمدرعات الجواري في البحر كالاعلام .

خاضها غـير جاهل مغبّة هـذا التحزب الاعمى ومصير المملكة من جراء هذه السياسة الخرقاء ولكن ناظر الحربية ليس ممن تهمهم المملكة او مصلحة الشعب بقدر ما تهمه مصلحة غليوم الثاني بل قصارى آماله ان ينال ما كانت تنزع اليه نفسه منذ سنين من الحصول على رضى امبراطور المانيا وان جرّ عليه ذلك الرضى غضب الثقلين . وقد تردد في اول الامر مدة وتوقف غير قليل الى ان غرته الاماني الكاذبة واستحوذ عليه شيطان الالمان وسوّلت له نفسه الامارة بالسوء ان ينقض كل رابطة بين السـلطنة العثمانية والدولة البريطانية ويبرم حبل الاتفاق مع المانية .

نعم بنى بذلك لنفسه بيتاً شامخاً من التجلة ــ في قلب ذلك الذي خطب وداده ولكن هدم من اجله اركان مملكة واسعة الارجاء وضع البناة قواعدها منذ اكثر من ست مئة سنة وقضى على آمال عشـرات الملايين من المسلمين اشرأبوا ليعلموا الى اي جانب تنضوي راية الحكومة العثمانية فجنى عـلى العثمانية خاصة وعلى المـ[illegible] في مشارق الارض ومغاربها عامة جناية سوداء هي وصمة سـوداء في صحيفة التاريخ تبقى ولا تمحى . تمحنها شروح ضافية لهذه الجناية مسجلة بالدم الاحمر المهراق من جروح القتلى في ساحات القتـال وجروح الارمن الذين اغتيلوا في الجبال والوديان .

ان عدد القتلى من الارمن على غير ما ذنب اقترفوه زهـاء مليون ومن الجيش والمتطوعين والمغصوبين على القتال في ساحات الحرب مدة سنواتها الثلاث كذلك مليون وعدد الجرحى والاسرى والمرضى من الجيش والمتطوعين والمغصوبين ء لى الاشتراك في الحرب في هذه المدة مليونان وعدد الذين ظفرت بهم ايدي المنايا بسبب الاوبئة وسائر الامراض والجوع وغير ذلك من ويلات الحرب نحو اربعة ملايين نفس وفيهم اولئك الذين قُتلوا صبرا . واذا فرضنا ان قد ضاع نصف دم الجرحى بسبب جروحهم ونصف دم الاسرى والمرضى بسبب المشاق التي كابدوها والاوجاع التي قاسوها كان مجموع الدم الذي قد سال من اجساد العثمانيين او ضاع منها في سنوات الحرب الثلاث هو دم سبعة ملايين من الانفس .

واذا اعتبرنا وزن الانسان المتوسط ٧٠ كيلوغراما واعتبرنا كذلك دم كل نفس خمس ثقله كما عليه قسم من الفسيولوجيين كان وزن الدم المسفوك او المضاع من كل واحد ١٤ كيلوغراما وكان مقدار الدم لسبعة ملايين من الانفس مئة الف متر مكعب على وجه التقريب وذلك يؤلف بحيرة من الدم الاحمر محيطها عشرون الف متر وعمقها متر واحد اظنها تكفي لان يأخذ المسبب لهذه البحيرة الحمراء وهو انور باشا حليلته السلطانة في زورقه البخاري ويسير به على وجهها مسلياً نفسه من همومه الجمة المتولدة من فشله في اكثر المواقف التي حدث فيها القتال بمنظر هذه البحيرة الزاهرة ومناظر العيون التي تنصب منها الدماء اليها وهي جروح القتلى المتمددين في العراء صرعى حول البحيرة والامواج الخفيفة التي كتبتها الصبا على تلك الصحيفة الحمراء سطوراً طويلة بارزة اذ هبّت رخاء وكأني بملائكة السماء تقرأها وهي مقطّبة من الكآبة والغيظ وترفع مآلها الى الملك الاعلى .

ما احسن النزهة في هذه البحيرة المتولدة من دماء القتلى والجرحى وان انور الاتحاديين ليتمتع بها لولا ما يعتريه من حين الى حين وهو في زورقه من رجفة فجائية كأنه يسمع في بعض الآونة رفرفة غير طبيعية فوق وجه الدم المتموج الكثير الزبد حول الزورق قريباً منه كأن هناك روحاً تريد ان تخاطبه فتقفه سخط الارواح جمعاء عليه ولكنها تتردد فتسكت او كأنه يرى اشباحاً صفر الوجوه كلون الاموات تبدو من البحيرة وتنظر اليه شزراً ثم تعود تغوص في الدم فتختفي .

لا تأخذنك الرجفة يا انور فلعل ما تسمعه او ما يتراءى لك هـو خيالات تتولد في دماغك من مشاهدة هذه البحيرة التي لم يشاهد مثلهـا الى اليوم فوق الارض وتذكرك انك وحدك سبب وجودها . واطب على تنزهك انت وزوجك في بحيرتك الخاصة ولا تلتفت الى الخيالات ولا الى ما تسمعه بعيداً من عويل الامهات وشهيق الآباء ونحيب الايامى وصراخ اليتامى وانين الجرحى وشكاة الاسرى فان كل ذلك هيّن في جنب ما حظيت به من رضا غليوم الثاني ولكن لك الويل كل الويل اذا خابت آمال غليوم نفسه .

واذا اضفنا الى هذه الدماء تسعة امثالها من اجساد الذين قُتلوا في هذه الحرب العامة بين بقية دول الارض المتحاربة وجُرحوا وأُسِروا وماتوا بالعلل السارية والاوبئة وسائر الامراض والجوع وغير ذلك من آفات الحرب وويلاتها كان مجموع الدم المتراكم

مليون متر مكعب وهو يؤلف بحيرة من الدم الناصع محيطها على وجه التقريب مئة الف متر وعمقها متران يطوف حولها الماشى فى عشرين ساعة واذا اعتبرنا ان مقدار الدم فى كل انسان هو عشر ثقله كما عليه قسم آخر من الفسيولوجيين كان عمق البحيرة مترا واحداً وبقيت سعتها على حالها فهى على كل حالة جديرة ان يتنزه على سطحها الاحمر كالياقوت امبراطور المانيا فى يخته الخاص مستصحباً الامبراطورة يسلى نفسه مما لحقه ولحق مملكته فى هذه الحرب الطاحنة من الصغار وبلاد الله من الدمار والبشر من الخسار .

وهناك بحيرة اخرى بيضاء صافية قد تولدت من الدموع التى ذرفتها عيون المفجوعين بسبب هذه الحرب العامة من الارامل والايامى من الايتام والاطفال ، من الامهات والاباء ، من الاخوان والاخوات والاقارب ، من الاصدقاء والاحبة والخلان ، من الحكماء والعلماء والشعراء النادبين للانسانية الحازنين على ما الم بالبشر جمعاء من الارزاء الآسفين على شباب رضعوا البان العلم فى مدارسه الخاصة حتى اذا انفطموا مستكملين دروسهم سيقوا الى مواقف القتال يتلقون بصدورهم قنابل تصحبها المنايا فى حركتها السريعة ويتقدمها بريق يكاد يخطف الابصار ويخوضون النيران مستعرة وهى ذات شواظ يشوى الوجوه ويمزق الاجساد . وقد يتجندلون صرعى على الصعيد او الصخور الجرداء تسيل من جروحهم الدماء على الارض فتزبد وتمور .

وذلك انا اذا استثنينا مئتين وخمسين مليوناً من البشر تقريباً فان الناس على الارض كافة قد اشتركوا فى هذه الحرب العامة . واذ ان عدد البشر على الارض الفا مليون تقريبا حسب الاحصاءات الاخيرة فان المشتركين فيها الف وسبع مئين وخمسون مليون نفس كل من هؤلاء مصاب بشيء من ويلاتها اما فى احد اقربائه او اصدقائه او ماله واذا فرضنا ان كل باك تذرف عيناه فى كل ساعتين غراما واحداً من الدموع فان دموعه فى ٢٤ ساعة تساوى ١٢ غراما اذا ضربناها بعدد الباكين من البشر كان الحاصل واحداً وعشرين الف مليون غرام فاذا ضربناها بعدد ايام سنوات الحرب الثلاث كان هنالك ٣٢٨٥٠٠٠٠ مليون غرام اذا حولناها الى كيلوغرامات كانت ٣٢٨٥ مليون كيلوغرام والى امتار مكعبة كانت ٣٢٨٥٠٠٠ متر مكعب من الدموع وهذه تتألف منها بحيرة محيطها ٣٣٠٥٠ متراً وعمقها متران .

وهى متصلة من احد اطرافها بالبحيرة الحمراء بواسطة ترعة ضيقة فاذا سئم جلالة الامبراطور السير فى البحيرة الحمراء وملّ شهادة حمرة التجيع لطول النظر سار بيخته فى تلك الترعة وخرج من البحيرة الحمراء الى البحيرة البيضاء واخذ يمتع انظاره برؤية منظر جديد يخالف فى لونه المنظر الاول وشرع اليخت يسرع اكثر مما كان لان الوسط الذى يسير فيه وهو الدمع ارق من الوسط الاول وهو الدم ؛

لك يا غليوم ان تسير بيختك متنزهاً فى هاتين البحيرتين بحيرة الدم الاحمر وبحيرة الدمع الابيض تارة فى تلك وتارة فى هذه فانك وحدك السبب لتكونهما وان تتمتع ماشئت ان تتمتع بمشاهدة منظرين متخالفين فى اللون ولكن اخاف ان تهب زوبعة نكباء فيغلب الموج على يختك فيقلبه ويبتلعه اليم الغضوب واياك فتكون من المغرقين !

ابن العراق

برقيات رويتر في ١١ آب ١٩١٧

جاء فى بلاغ من (سلانيك) ان فرسان الانكليز صدوا غارة البلغار على (كوكسلك) . تحسنت صحة الجنود تحسناً ظاهراً .

أجّل مجلس جمعية المدنيين التنفيذى قراره بخصوص مؤتمر استوكهلم الى ان ينشر مجلس اجراء حزب العمال تقريره فى الاجتماع الذى يعقد يوم السبت .

خابت المساعى التى اتخذت لتسوية مسألة الاعتصاب فى سكك حديد اسبانية والحكومة تحاول دوام الشغل فى تلك السكك .

اثينا : قال فنزيلوس فى جلسة هائجة فى مجالس النيابة ان الحكومة عزمت على ان تسحق كل محاولة رجعية . ووافق البرلمان على القانون العرفى وقال ايضا فنزيلوس انه يمكنه ان يسلك سلوك الحاكم المطلق ليحارب الذين يعطلون حركاته

افاد المؤتمر الارلندى للجلسة السرية ان تقدم الى اللجنة المداومة نظامات لحكومة ارلندة بشكل موافق للمباحثة . تأجل المؤتمر الى ٢١ من الجارى .

يقول البلاغ الانكليزى : استولينا تمام الاستيلاء على (وستهوك) وحصلنا على القسم الباقى من تل (وستهوك) .

يقول البلاغ الفرنسوى : نداوم على نجاحنا فى بلجيكا واحتللنا عدة مزارع فى شرقى (بكسشوت) وفى غربى (لنجمرك) .

كُسر هجوم الالمان فى شمالى (سن كنتن) الا فى الوسط اذ تمكنت فيه عصبة من عساكر العدو من الحصول على موطئ فى المواضع المتقدمة فى ساحة صغيرة

هجم الالمان ايضا على (اروى) من (بانتون) الى تل (شفرنبي) لكن بدون جدوى .

حدث انفجار وحريق خرّب المعامل الكيماوية فى (باركن) وقد تبين الى الان انه قتل فيه ١٣ امرأة وجرح فيه كثيرون .

قدم (فيشر) لائحة التعليم الى مجلس العوام يحدد بها بتدقيق تشغيل الاولاد الذين لا يزال عمرهم تحت الرابعة عشرة

في ١٢ آب ١٩١٧

استعفى « هندرسن » من مجلس الوزراء واستعفى « نفيل شامبران » من رئاسة الخدمة الوطنية فقبل استعفاؤهما .

اخبرت ادارة المطبوعات ان مراكب حربية يابانية ملحقة بالاولى انضمت الى اساطيل الحلفاء في المياه الاوربية .

رُفضت في مؤتمر العمال الانكليزي التعديلات على مقاومة ارسال مندوبين الى مؤتمر استوكهلم باقتراع ٣،٩١٣،٠٠٠ صوت يخالفها ١،٦٥١،٠٠٠ صوت .

ونتج الاقتراع على القرار الموافق على ارسال مندوبين بـ ١،٨٤٦،٠٠٠ صوت يخالفها ٥٥٠،٠٠٠ صوت .

بحث اللورد (اسلنكتون) في خطاب امام الطلبة في اجتماع اكسفرد الصيفي عن اصلاحات الهند وقا[ل] محترزاً انه لا يتكلم بصفة رسمية . اما الاصول الاجمال[ية] للامركزية التي يقول عنها انها الاصلاحات الضرور[ية] المطلوبة في الهند الان والتي لا يمكن تأجيلها بدون ا[ن] يحدث اخطار جسيمة هي ان تعطى الى البلديات السلطة للاشتغال بالامور المحلية وان تمنح ايضا سلطة محدودة لوضع الضرائب ويجب على حكومات المديريات وحكومات الولايات ان تجعل هدفها تحويل مناطق معلومة من الاشغال العمومية من الحكم المستقل ال[ى] مراقبة نيابية بواسطة نواب يعينون بالانتخاب ويشتركون في العمل مع الحكومة . فان ما يعمد الي[ه] اللورد « اسلنكتون » هو ان تكون الهند مماثلة ب[...] حكومتها لحكومة استرالية الشعبية .

تعين شارل شومة وزيراً للبحرية .

يقول البلاغ الانكليزي : ان الهجمات التي [...] بها صباح يوم الجمعة شرقي « ابر » كانت في جبهة طو[...] ميلان وحصلنا على جميع مقاصدنا .

يقول البلاغ الروسي هجمت علينا امواج من قوات العدو في جهة « برودي » لكنها لم تنجح [...] اضطر الرومان الى الانسحاب الى جنوب غربي « أوكنا » والى عبر نهر « سوشنتزا » .

اعلان

بما ان القانون الذي سنته الحكومة العثمانية بعنوان « قانون موقت ومؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٣٣٠ بخصوص الديون والمقاولات في القضايا التي يكون فيـ[ـها] احد الفريقين المتقاولين من تبعة دولة عدوة او تابع[ة] لدولة متحالفة مع دولة عدوة » هو مجحف بحق تبـ[ـعة] جلالة ملك بريطانية الكبرى الموجودين في الاراضي المحتلة :

فعلى هذا اني الفريق الاول السر ستانلي مو[ـد] ك . س . ب ، س . م . ج ، د . س . أو ، بناء على السلطة التي زُوّدتها بمنزلة قائد عام لجيوش الاحتلال انشر بهذا الاعلان بانه يجب ان يعتبر القانون المذكور ملغ[ى] وباطلاً في جميع الاراضي المحتلة .

بغداد في ١١ آب سنه ١٩١٧ الفريق الاول

ف . س . مو[ـد]

القائد العموة في العر[اق]